

# فعاليات سياسية ودعاة ينعون د. الفاتح علي حسنين رائد الصحة بالبلقان



الأربعاء 21 أغسطس 2024 12:23 م

عن 87 عاماً، انتقل إلى رحمة الله المجاهد د. الفاتح علي حسنين الطبيب السوداني، والصدیق الملازم للرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ومستشاره الرسمي، والذي كان له دور رائد في الصحة الإسلامية بالبلقان، والدفاع عن الوجود الإسلامي في البوسنة خلال حرب الإبادة في التسعينيات

ووصفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشيخه ومعلمه، معتبراً أنه من الرجال الذين لعبوا دوراً إسلامياً مهماً في شرق أوروبا

وقال المستشار السابق بوزارة الأوقاف في مصر د. محمد الصغير drassagheer@: "رحم الله المناضل السوداني "الفاتح علي حسنين" الذي عاش لأتمته مناصراً لقضاياها وداعماً لمناضية. فكان - رحمه الله - كلما سمع هبة هرع إليه، كان جنباً إلى جنب مع علي عزت بيجوفيتش في تحرير البوسنة، وكذلك يعتبره #أردوغان ملهماً له ومرشداً.. أسأل الله العلي العظيم أن يتغمده برحمته".

<https://twitter.com/drassagheer/status/1825484852226867667>

أما الأكاديمي والباحث الموريتاني د. محمد المختار الشنقيطي @mshinqiti فأشار إلى أنه رص على لقائه مع أصدقاء له في اسطنبول في 2022.

<https://twitter.com/mshinqiti/status/1825496066701079000>

وكان الفاتح علي حسنين أسس المجلس الإسلامي لشرق أوروبا-فينا عام 1978، وساهم في تأسيس حزب العمل الديمقراطي في البوسنة عام 1991 كما ساهم في تأسيس الحزب الديمقراطي في بلغاريا عام 1992م

الأمين العام لمؤتمر الأمة ورئيس حزب الأمة أستاذ التفسير والحديث - جامعة الكويت د. حاكم المطيري أشار إلى دوره في الدعوة في بلدان شرق أوروبا وفي حرب تحرير البوسنة

وأضاف من خلال حساب @DrHAKEM إلى لقائه به ".. كنا زرنه جماعة في المستشفى قبل شهرين - وبرفقته تلميذه النقيب د سالم ذبيان من اليمن - فكان مع شدة المرض طيب النفس مطمئن البال صابراً راضياً صامتاً فأخذت أحدثه عن السودان وطرائف أهله شعراً ونثراً وما جرى لي مع الشيخ يوسف الحبر نور الدائم رحمه الله وابنه محمد حفظه الله فانتعش وانبسط وأخذ ينشد الشعر ويجذبنا أطراف الحديث فلما أردنا الانصراف رغب بالبقاء فلبثنا قليلاً ثم استودعنا الله ووعدنا بزيارة ثانية ولقاء قريب في بيته". وأشار إلى لقائه تلميذه من اليمن "فالتقيت بالأمس د. سالم ذبيان في معرض الكتاب العربي بإسطنبول وسألته عنه فأخبرني أنه أعيد للمستشفى وفي حالة حرجة فقلت إذن سأزوره فقال الزيارة ممنوعة فادع الله له.. فعسى أن يكون لقاؤنا التالي به (في جنات ونهر). في مقعد صدق عند مليك مقتدر) .. ورحمه الله رحمة واسعة وتقبله في الشهداء والصالحين.. وتعازينا لكل أهله ذوية ومحبية فعظم الله أجرهم وأحسن عزاءهم فيه آمين".

<https://x.com/DrHAKEM/status/1825435747446362243>

ورصد الأكاديمي السعودي والباحث في الإعلام د. أحمد بن راشد بن سعید @LoveLiberty\_2 شماتة من قناة سعودية تنطلق من دبي وتحت عنوان (جريمة إسلاموفوبية سعودية جديدة) كتب، "..شمنت قناة العربية، الاثنين، بوفاة رجل عظيم كان من أعلام الدعوة والجهاد والإغاثة في العصر الحديث إنه الطبيب والداعية السوداني المبارك، الفاتح علي حسنين، الذي أجرى الله على يديه من الخير ما يجعل لقب الفاتح ينطبق عليه".

وعن متن الشماتة، قال: ".. كتبت القناة المجرمة (بتصوّف يسير): "أعلنت منصات الإخوان، الاثنين، وفاة الفاتح علي حسنين، وهو طبيب سوداني وقيادي بالجماعة، كاشفةً من خلال سيرته سرّاً تغلغل الجماعة في البوسنة وشرق أوروبا وذكرت المنصات أن الفاتح لفظ أنفاسه

الأخيرة، صباح اليوم، بعد معاناة مع المرض، معلنةً أنه كان المستشار السياسي للرئيس البوسني السابق، علي عزت بيغوفيتش، بل وصل إلى رئاسة البوسنة والهرسك بالإبادة، وكان له دور في تزايد نشاط الجماعة في دول شرق أوروبا".

[https://x.com/LoveLiberty\\_2/status/1825515627299181029](https://x.com/LoveLiberty_2/status/1825515627299181029)

الكاتب والأكاديمي الفلسطيني د. أسامة الأشقر @osama\_alashqar قال: "رحل عنا الشيخ الفاتح علي حسنين وترك لنا تجربة حافلة لرجل سوداني وصل إلى رئاسة البوسنة والهرسك بالنيابة، وكان له أثر عظيم في تمكين الإسلام بشرق أوروبا. هذا الرجل نموذج غير عادي في بركة العمل واتساع الأثر. هنا تراه يضع فوق رأسه مجسماً صغيراً لقبة الصخرة وشيئاً من زيت #المسجد\_الأقصى".

[https://x.com/osama\\_alashqar/status/1825387474375397407](https://x.com/osama_alashqar/status/1825387474375397407)

ويبدو أن مرض الشيخ الفاتح علي حسنين وملازمته مستشفيات إسطنبول كان في وقت مبكر فالداعية السعودية المعتقل عبد العزيز الطريفي @al\_tarefee كتب في غرة أكتوبر 2018، "قام فضيلة الشيخ محمد الحسن ولد الددو رفقة الدكتور عبد الحي يوسف بزيارة الشيخ الفاتح علي حسنين في المستشفى بإسطنبول نسأل الله أن يمن عليه بعاجل الشفاء وأن يحفظهم جميعاً". أما الكاتب الصحفي الكويتي عبدالعزيز الفضلي والذي ينشر مقالاته بجريدة الرأي وعبر حسابه @abdulaziz2002 فنشر مقتطفات من سيرته الذاتية وقال: "رحم الله الشيخ الطبيب الدكتور الداعية #الفاتح\_علي حسنين وأسكنه فسيح جناته.. قدّم خلال حياته أعمالاً جليلة في خدمة الإسلام والمسلمين، نسأل الله تعالى أن تكون في ميزان حسناته، ومنها:

\* تأسيس اتحاد الطلاب المسلمين في يوغوسلافيا عام 1966، واتحاد الطلاب المسلمين في أوروبا الشرقية بمدينة بلغراد عام 1967.

\* إشهار المجلس الإسلامي في أوروبا الشرقية، في ثينينا عام 1987 و الذي يتكوّن من رؤساء المنظمات الإسلامية المحلية في كل من اليونان وبلغاريا والمجر وألبانيا وكوسوفا والبوسنة ومقدونيا و صربيا والتشيك وسلوفاكيا وبولندا ومولدوفا.

\* شارك في تأسيس حزب العمل الديمقراطي البوسني الذي تولى الحكم عام 1991 قُبيل حرب الإبادة في البوسنة والهرسك.

\* شارك في تأسيس الحزب الديمقراطي في بلغاريا، عام 1992، وهو أول حزب سياسي للمسلمين في ذلك البلد.

\* أسس في عام 1993 "المجلس العالمي لحقوق الإنسان في البوسنة والهرسك" بمدينة ثينينا و في العام نفسه أسّس المدرسة العليا بمدينة بية اتش، شمال غرب البوسنة.

\* أسّس في إسطنبول، عام 1995، مدرسة الغازي علي عزت بيغوفيتش.

\* أنشأ "وكالة إغاثة العالم الثالث" في العاصمة النمساوية، فيينا، التي كان لها أثر كبير في نشر الدعوة الإسلامية بأوروبا الشرقية.

\* شارك إبان العدوان على البوسنة في تأسيس "الجمعية الدولية لمسلمي البوسنة والهرسك" التي قدّمت دعماً بارزاً للبوسنيين، وكان رئيساً لها في بواكير العدوان بين عامي 1992-1993. \* شكّل "الجمعية البوسنية لرعاية اللاجئين واليتامى" في العاصمة الكرواتية، زغرب، عام 1992.

\* وفي عام 1993 أسّس في زغرب أيضاً "المركز الثقافي والإعلامي لوكالة إغاثة العالم الثالث"، التي قامت بدور مشهود في نقل أخبار البوسنة إلى العالم.

\* أسس "وقف أصدقاء البوسنة والهرسك" في إسطنبول عام 1995، والذي قدّم الدعم للتلفزيون الوطني لحكومة البوسنة، ودعم مخيمات اللاجئين البوسنيين في كرواتيا وعدد من الدول الأوروبية، ودعم جمعيات إسلامية في البوسنة مثل "جمعية سمية النسائية".

\* أشرف على سك أول عملة بوسنية، وإصدار جوازات سفر وأرقام سيارات لجمهورية البوسنة والهرسك.

\* أسّس مكتب "الندوة العالمية للشباب الإسلامي" في مدينة ثينينا عام 1987، ومكتب "هيئة الإغاثة العالمية" التابعة لرابطة العالم الإسلامي في فيينا عام 1991.

<https://x.com/abdulaziz2002/status/1825629596785484034>

نال شهادة البكالوريوس في الطب من جامعة بلغراد عام 1973، ثم دبلوم الباطنيهم ن الأكاديمية الطبية بجامعة فيينا عمل طبيباً في كل من البوسنة والهرسك والنمسا والسودان والإمارات.

وأسّس سرّاً اتحاد الطلاب المسلمين في يوغوسلافيا عام 1966، واتحاد الطلاب المسلمين في أوروبا الشرقية بمدينة بلغراد عام 1967.

وفي عام 1987 أشهر في فيينا "المجلس الإسلامي في أوروبا الشرقية"، الذي يتكوّن من رؤساء المنظمات الإسلامية المحلية في كل من اليونان وبلغاريا والمجر وألبانيا وكوسوفا والبوسنة ومقدونيا و صربيا والتشيك وسلوفاكيا وبولندا ومولدوفا.

وشارك في تأسيس حزب العمل الديمقراطي البوسني الذي تولى الحكم عام 1991 قُبيل حرب الإبادة في البوسنة والهرسك وشارك في تأسيس الحزب الديمقراطي في بلغاريا، عام 1992، وهو أول حزب سياسي للمسلمين في ذلك البلد.

وفي عام 1993 أسّس "المجلس العالمي لحقوق الإنسان في البوسنة والهرسك" بمدينة فيينا.

وفي العام نفسه أسّس المدرسة العليا بمدينة بية اتش، شمال غرب البوسنة كما أسّس في إسطنبول، عام 1995، مدرسة الغازي علي عزت بيغوفيتش.

وإنشأه "وكالة إغاثة العالم الثالث" في العاصمة النمساوية، فيينا، كان له أثر كبير في نشر الدعوة الإسلامية بأوروبا الشرقية وإبان العدوان على البوسنة شارك في تأسيس "الجمعية الدولية لمسلمي البوسنة والهرسك" التي قدّمت دعماً بارزاً للبوسنيين، وكان رئيساً لها في بواكير العدوان بين عامي 1992-1993.

وشكّل "الجمعية البوسنية لرعاية اللاجئين واليتامى" في العاصمة الكرواتية، زغرب، عام 1992.

وفي عام 1993 أسّس في زغرب أيضاً "المركز الثقافي والإعلامي لوكالة إغاثة العالم الثالث"، التي قامت بدور مشهود في نقل أخبار البوسنة إلى العالم.

أما "وقف أصدقاء البوسنة والهرسك" والمؤسس في إسطنبول عام 1995، كان لتقديم الدعم للتلفزيون الوطني لحكومة البوسنة، ودعم مخيمات اللاجئين البوسنيين في كرواتيا وعدد من الدول الأوروبية، ودعم جمعيات إسلامية في البوسنة مثل "جمعية سمية النسائية". كما أشرف على سك أول عملة بوسنية، وإصدار جوازات سفر وأرقام سيارات لجمهورية البوسنة والهرسك فضلاً عن ذلك فقد أسّس الفاتح

مكتب "هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية" التابعة لرابطة العالم الإسلامي في قيينا عام 1991 (يبدو أنها أُلغيت أو جُمِّدت).